ادخلوا على خيرها اللهم ومن قول الشاعر لكنني من حبها لعميد وهذا
شاذ الذي لا يقاس عليه واما المخففة فهل وبلا هما معنى هما الاستدراك
والتوكيد تقول ما قام زيد لكن عمرو ويعطف ما بعدها على ما قبلها ولا بد
ان يكون بعد لا كلام نفي اذا عطفت المفرد على المفرد ولا يجوز ان يعطف بها
المفرد ان يعطف بها المفرد على المفرد بعد الموجب فان كان بعدها جملة جاز ان
تقع بعد موجب فتقول قام زيد لكن عمرو لم يقم وانما وجب ان يكون كذلك من حيث
ان ما بعدها في نفي لما قبلها واذا كان ما قبلها نفيا كان ما بعدها موجبا واذا كان ما
قبلها موجبا كان ما بعدها نفيا وقد يحذف خبرها فتكون النون منها اي من
المخففة في مثل قوله فلست باتيه ولا استطيعه ولا كاسقني ان كانا وك اذ انفسا بريد
ولكن اسقني فاخبر فيما في النون لالتقاء الساكنين وكان حقه ان يكسر النون
ولكن يحذف حتى لا يشبه النون الجمع وهذا وجه غيره من الضروب التي لا يقاس
عليها وانما اشبهها هذا الشرح لنون كما يرد من هذا القبيل لا تنكره قوله
وعنها كان اول هي من الحروف العوامل وعملها وحملتها كان وعملها التشبيه فان
خففتها كان ذلك في عملها وجهان النصب والرفع تقول كان زيد اسد وقد جاز
في مررت برجل كان زيد على نية ان تقدير كزيد وفيها اشعار وشعرا
قوم الشد سائلة الديار وهذا يدها كان حناء سحرة اي كمن يسحر وان
شيئا واما قول الاخر ويوما فيئا بوجه مقسم كان ظبية تعطو الى وارق
السلم يجوز فيه ثلاثة اوجه كان ظبية بالرفع وكان ظبية بالنصب والجر
فمن رفع جعل ظبية مبتدا واضمر الخبر تقديره كان ظبية صفتها كذا يعني
هذا الخروج من النصب على كان مخففة فتكون اسمها وتقدير الكلام
لشبهها بالفعل والفعل اذا جاء بعد ربما وقد تقع اهل المدينة وان
كلا لما فيه ينبهم وابل اعمالهم انما عملوها مخففة مما اعملوها مثقلة
وعنها البيت اقول هي من الحروف العوامل وعملها كعمل ان ومعناها
التمني تقول ليت بكرا قائم وليت اخاك ذو مال ينصب الاسم
وترفع

وترفع الخبر اذا كان مفردا وان كان غير مفرد حكمت بالرفع عليها تقول
ليت الفرج حالي قد حولت الناس ذهبوا وليت الدرهمان تاما يعني
بهما الجمع والتثنية واما قول الشاعر يا ليت ايام الصبا رواجعا فخرج على الخروج تقدير
يريد يا ليت ايام الصبا لنا رواجعا واصل الكوفة يوجبون ان الواو اضمر بعد يا
ليت بعد يا ووقعت للاستفهام وهو معناها واما ليت فتعرب المعنى ليتني
الشعر شعري للاستفهام حذفوا لها تخفيفا وافرق بينه وبين معنى الشعر
ومنها لعل اقول هي من الحروف العوامل ليت نصب الاسم وترفع الخبر وعلى
كعلت ان وانك وكانك وفيها لغات لعل لعت ولعن وعلن وان وفيها ثلاث
خمس وللاستعمال لعل وعلن ان قال الله تعالى لعلك باخع نفسك وقال الراجز
جزى معد يا ابتا حلمك ارحاما وان نقد تقدم ذكرها وقد حكى ان
بعض العرب يجر بها وان شذ بعض النحويين سمعني انقلت اربع اخرى
واربع الصوت ثنائيا العلل الخوار ضلك تربيس ويقول لعلني اعمل كذا
ولعلي والنون الاصلية انما حذفت تشبيها بابي وكاني لقد رجح اللام من
النون وحذف من النون وكاني كما هذه اجتماع النونين وقد رجحوا مع
ليت فقال الواليتي قال الشاعر كنت جابر اذ قال ليت صادقه وانقد
حل مالي قوله النوع الثالث حرفان ترفعان الاسم وتنصبان الخبر وهما
ما ولا اقول ومنها ما وهي عاملة وهما عاملة وتكون الساهرة وتكون حرفا
فاذا كانت اسما فانت لها خمسة مواضع احدها تكون ابتدائية لا
لا يعقل ومرها عاملة يعقل نحو ولك ما عندك فيقول المجيب
فرس وحمار او يقول من عندك فيقول زيد فيقول عالم او جاهل
او عاقل الثاني ان تكون بشرطا وذلك نحو قوله تعالى ما تفتح الله للناس من رحمة
الا الله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وقد
فيذا دخلها ما التي صير ما ما تنفعل ذلك فيدل ان الافعال لا ترفع ما
وتنصب مهما او ما لا يسوغ فانه قال كان فيه الاصل ذا ما ثم ركب

Copyright Sharif University